

(٧)

شهادة ميلاد

«زيادة أعداد المنتحرين في مصر حتى تكاد تتحول إلى ظاهرة»

جريدة الأهرام ٢٥ يونيو ٢٠١٠

أخيراً رِضيتي ..؟

يعيش عمره كله ببيتهمنى ترضي

ويحلم بإنك تكونى مرآة

يشوف فيها صورة حقيقة مشاعره

يشوف فيكى نفسه اللى مسجونة جوه ملامحه الفقيرة

يشوف فيكى غلبه وطيبته وقناعته

ويحمد ويشكر ولوع الحصيرة
وينسى الحكاية التي تاهت سنين
وتضحك شفايفه ويهتف باسمك وجواه أنين
ويحلم بأنه يشوف فيكى أمه
بحضنك حقيقى يحاوطه يضمه
ونس ليه وصحبة .. يعود لك جنين
عيوبه جيوبه !! ... وععيش يا دوبه
بنفسه اللي طالع ما يضمن يعود
وحبه اللي راجع ..
صداه جوا قلبه يزيد المواجه
وحسرة تصاحبه لحد المات
عشان حس إنه محمل عليكى
يجوز حبك أكثر
وفيه حد غيره
بتبقيله ضحكة بلون النهار
وعابسة فى وشه

كأنه سبب فى سواد الإنهيار
أخيراً رضيتى؟؟

أخيراً رضيتى و سبتيه أخيراً يحس بكرامة
ما يفضلش خايف..

يشيل هم فوق الهوان اللى عايشه

عذاب تانى جايله فى يوم القيامة

أخيراً رضيتى؟؟ وحنيتى لحظة؟؟

يعيش عمره كله بيعلم بزفة

ويوم أما تيجى بيتزف ليكى؟؟

ومنك إليكى؟ وياخذ ده كله!! وياخذه بلاش!!

وبيلاقى فى عينيكى كل اهتمام!!

لبس بدلة بيضا بتكسى ملاعحه

اللى عاش عمره كله بيتدارى منها

وكل اللى عاشه ويمدح ويشهد بإنه تمام

ما هم صادروا حقه

ودلوقتى فرصة حَيَّخُدْم ثواب

ويوصل لبيته

وقبل أَمَا يُدْخَل ياخذ عقد رسمى ومختوم بالأحمر

أخيراً رضيتى؟؟

بحقه إنه يرحل وحقه إنه يفضل

وحقه إنه يسكن ولوع المشاع

وحقه ف لجوئه لأصل الحياة

أخيراً رضيتى؟؟

أخيراً ختمتى شهادة الوفاة؟

القاهرة ٢٠١٠/٦/٢٦